مفارق هامة الجو تلاحجه • وتلاطمت في مخارق مهاوي
الهوى امواجه • كلف الرياح بامساكه • ورده وسط
العواصف على ضبطه وشده فاستمسك لجبه فوق
مغاروح الهوى المحفوف • واستنع ما اوع بالحكمة
الازلية عن السيلان والوكوف • واحتجب عن نظر نواظر
انصار الانام • برزقه مظلة ظل الغمام • تجري في مجرته
جواري النجوم • وتسبح في لجه تسبواح الرجوم وتتراءى
في غمر تيار مائه عرائس الجواري الكنس النيرات
المنيرات الطالعات الخنس • تتبختر في ملابس انوار
انوار الصبا عند تواسق الوسق • وتجرجر اذيال حلل
البها فوق بساط دجنة الغسق • وكان الجو بيان لجه
والمتدافق الملائه في نظر العيان • وكان النجوم فيها
سواع سبحن كسباحة الحوت والسرطان • ام كان
الجو صرح ممرود من قصب الزمرد الاخضر • وكان
النجوم فيه فصوص ياقوت ركبت بما الذهب الاحمر •
ام كان الجو كرة لجين محكمة الترجيع معتبرة •
وكان فيها رسوم دواير مخصوصة بالكافور مدورة
مصورة • ام كان الجو غدير ماء عرق زلال ازرق رائق

نيارة

١٩٦

نيارة • او كان النجوم فيها فرافات لجين دايرة في
دولاب لا يكف حتى النفخة ملازم • ام كان الجو لجة
بحر لازوردي زاهر • وكان النجوم فيه كجواهر منثورة
سرائر • ام كان الجو فسطاط الازوردي الصفة مزين
سمكه بزينة كالزهر عند الافتتاح • وكان
النجوم فيه بسائر احكمه من خالص اللجين • ام كان
الجو فيه منارة جبيس منتمل لزي الحلال • وكان النجوم
فيه مصابيح رهبان تنب القفال • ام كان الجو طبق فيروزج
بديع الترصيع • وكان النجوم فيه فرائد لؤلؤ نثايم
در بديع • ام كان الجو مظلة من دمشق الازوردي
التلوين مبدع محكم • وكان النجوم فيه طراز مدبج
معلم • ام كان الجو عروس نزفل في حلل السواد محجوب
محتباها عن الخوف لعين خوفا من العين • بمروط الحداد
وكان النجوم فيه نظمت لها كالمخانق والقلايد
والعقود تتراءى فوق لبات تلك الحلل السود • رفع
السماء من غير عماد وسمكها ونعش حلة اديمها
وحبكها • وفطرها سالمة من الفطور خالية من الخلل
على مر الدهور • ادار بمشيئته اقطاب الافلاك فليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)